مقتل الشاب سامي جعصوص برصاص الشرطة في اللد

• الشرطة في بيان أولي: "حاول طعن شرطي".. وفي بيان ثان: "التحقيق يجري في كل الاتجاهات"
• اللجنة الشعبية في اللد: "نحن نتهم الشرطة بقتل الشاب سامي بدم بارد ونطالب بتحقيق جاد ومحايد لمعرفة ملابسات الحادث"

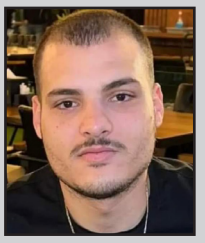
المرحوم سامي جعصوص

قالت اللجنة الشعبية في اللد في بيان صادر عنها، انها "لا تثق برواية الشرطة حول تعرض قواتها لهجوم بسكين من الشاب المرحوم سامي أحمد أبو جعصوص"، صباح يوم أمس الاول الأربعاء، وقالت اللجنة "ان الشرطة متهمة بقتل الشاب سامي جعصوص بدم بارد".

وجاء في بيان اللجنة الشعبية في اللد: "في جريمة اخرى، قامت قوات من الشرطة الاسرائيلية بقتل الشاب سامي جعصوص وزعمت زورًا وبهتانًا بأنه كان ينوى القيام بعملية ضدها. اننا نتهم الشرطة الاسرائيلية بقتل الشاب بدم بارد ونطالب بإجراء تحقيق جاد ومحايد لمعرفة ملابسات الحادث وتقديم الجناة الى المحاكمة. لقد عوّدتنا الشرطة الاسرائيلية انها تكذب مع كل نفس وتلفق التهم زورًا وبهتانًا للتغطية على فشلها وجرائمها".

كما قالت اللجنة في البيان: "أهلنا الكرام في مدينة اللد نحن أمام مرحلة خطيرة تحاول الشرطة نزع شرعية وجودنا في هذه البلدة من أجل تسهيل قمع العرب. كونوا يقظين وعلى قدر من المسؤولية والتحلي بوحدة الموقف ووحدة الصف والوقوف مع العائلة المكلومة".

البيان الأولي للشرطة

وكانت الشرطة قد قالت في بيان أولي، ان قواتها "قامت بتحييد الشاب في مدينة اللد بعد أن تم رصده وهو يحمل سكينا". وقالت الشرطة في البيان: "خلال نشاط لقوات الشرطة في اللد، لاحظ رجال دورية شرطة من محطة اللد مشتبها يحمل سكينا، فطلبت الدورية منه التوقف، لكنه بدأ بالركض باتجاه قوات من "اليسام" التي عملت في المكان، ووفقا للشبهات حاول طعن أحدهم". كما قالت الشرطة في بيانها: "الشرطي أطلق النار على المهاجم وقام بتحييده، دون تسجيل اصابات في صفوف قواتنا".

وأشارت الشرطة الى ان قوات كبيرة من لواء المركز هرعت الى المكان وقامت بجمع الادلة علما انه يجري فحص ملابسات وخلفية الحدث.

الشرطة: "التحقيق يجري في كل الاتجاهات"

جدير بالذكر ان الشرطة وبعد ان قالت في بيانها الأولي "ان الحديث يدور عن محاولة تنفيذ عملية"، عادت وقالت "انه يجري التحقيق في كل الاتجاهات"، دون "ان تستبعد إمكانية ان لا تكون الخلفية قومية". وقالت الشرطة في بيان لاحق: "في ساعات الصباح تلقت الشرطة بلاغا من مواطنة حول شخص مشتبه يحمل سكينا بالقرب من مدرسة في اللد. بعد وقت قصير وصلت الى المكان دورية شرطة تابعة لمحطة اللد، وطلبت الدورية من المشتبه التوقف، لكن المشتبه قرر الهرب من المكان، وخلال هروبه صادف رجال شرطة من وحدة "اليسام" بحيث ركض باتجاه أحدهم وهو يحمل سكينا وحاول طعنه، حينها قام الشرطي بإطلاق النار عليه من أجل تحييده بعد ان شعر بخطر على حياته".

وأوضحت الشرطة ان قائد لواء المركز، أمير كوهين، أجرى تقييما للوضع وقرر القاء مهمة التحقيق في هذا الحدث على الوحدة المركزية "اليمار" في لواء المركز. وقالت الشرطة في بيانها "ان قائد اللواء أثنى على الرد السريع والمهني لرجال الشرطة والذي منع المس بحياة الاخرين وأنهى الحدث بسرعة".

الحزن والأسى يخيمان على عائلة عدنان ريحاني في يافة الناصرة

"هذا الورد بابا إشترالي إياه".. دموع لارين تختصر وجع طفلة قتلوا والدها في نفس يوم تخرجها

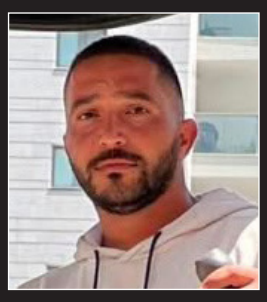
المرحوم عدنان ريحاني

يخيّم الحزن والأسى على منزل عائلة ريحاني في بلدة يافة الناصرة، بعد أن فقدت ابنها عدنان، البالغ من العمر نحو 30 عامًا، الذي قُتل رميا بالرصاص صباح يوم الاثنين الماضي، أثناء توجهه إلى عمله في مجال الحفريات.

رحل عدنان، لكن حضوره بقي حاضرا في تفاصيل صغيرة تختصر حياة كاملة من الحب والأبوة. فقد كان أبا لثلاثة أطفال، أكبرهم ابنته لارين، الطالبة في الصف السادس، التي كانت تنتظر يوم تخرجها من المدرسة الابتدائية بفرح طفولي لا يوصف.

لارين: "بابا كان معي بكل تفاصيل حلمي ثم اختفى فجأة"

كان والدها قد اشترى لها باقة ورد خصيصا ليكون إلى جانبها في لحظة نجاحها وانتقالها إلى مرحلة جديدة، لكنه رحل قبل أن يعيش تلك اللحظة معها. اليوم، حملت لارين الباقة نفسها إلى قبره، لتضعها على شاهد الغياب بدل أن تتلقاها منه في ساحة الفرح. لارين لم تستطع حبس دموعها وهي تتحدث لقناة هلا وموقع بانيت عن والدها، بصوت مكسور يختصر وجع طفلة فقدت سندها الأول. وقالت إن غيابه لم يترك لها سوى باقة الورد التي كان قد اشتراها خصيصا لها، وذكريات قصيرة باتت اليوم أثقل من أن تحتملها.

لارين تحمل باقة الورد: "بابا جبلي اياها عشان التخرج.. بدي أحطها ع قبره"

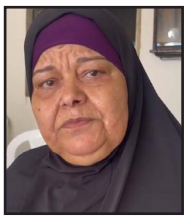
حفيظة ريحاني جدة المرحوم عدنان

علاء ريحاني والد المرحوم عدنان

محمد (4 سنوات) وأخوه علاء (9 سنوات) يبحثان عن ملامح الأب في كل زاوية

وفي البيت الذي خيّم عليه الصمت، بقي طفلُه الصغير محمد (4 سنوات)، وأخوه علاء (9 سنوات)، يبحثان عن ملامح الأب في كل زاوية، وفي كل لحظة انتظار لا تعود. رحل الأب الذي كان يملأ بيتهم دفئا وأمانا، وبقيت ذكراه معلّقة بين وجع الفقد ودهشة الغياب، في مشهد يختصر قسوة اللحظة وعمق الألم.

"الناس يحبون ابني عدنان"

وقال علاء ريحاني، والد المرحوم عدنان لموقع بانيت وقناة هلا: "ابني عدنان انسان مليح وآدمي، والناس يحبونه، وهو أب لولدين وبنت. عدنان يعمل يوميا من الساعة السادسة صباحا حتى السادسة مساء، يعمل يوميا 12 ساعة". واستذكر علاء ريحاني، آخر حديث له مع ابنه عدنان، قبل مقتله بدقائق، اذ قال لموقع بانيت وقناة هلا: "في يوم الجريمة كان عدنان عندي قبل مقتله بـ 3 دقائق وقد شربنا القهوة معا، ومن ثم خرج وسألني "بابا بدك اشي؟". بعد ذلك سمعت صوت إطلاق نار، اتصلت به فلم يرد، وحينما خرجت الى العمل وجدت ابني مقتولا". وعاد علاء ريحاني يعدد صفات ابنه عدنان وقال: "عدنان شغيل وله أصدقاء ومعارف، ولا ندري لماذا قتل. سألنا ان كان له أعداء او خلاف مع أحد.. لا خلاف له ولا علاقة له بالسوق السوداء. لا يوجد لنا أعداء. أنا لدي علاقات احترام مع أهل يافة الناصرة، وعلاقات صداقة ومودة واحترام".

"حسبي الله ونعم الوكيل في كل من شارك وتعاون في قتل ابني"

وردا على سؤال حول ما سمع من الشرطة بشأن التحقيقات في جريمة قتل ابنه، قال ريحاني: "لم يتحدث معنا أحد لغاية الآن. لم أتوقع يوما أن يُقتل ابني. من يقتل القتيل يدمر بيتا كاملا.. يدمر زوجة القتيل ووالده ووالدته". وأنهى علاء ريحاني حديثه باكيا: "ابني ليس قتيلا بل هو شهيد وقد قتل بدم بارد وهو في طريقه لجلب لقمة عيش أولاده.. الله سبحانه وتعالى لا يقبل بهذا الظلم. لا أعداء لنا، حسبي الله ونعم الوكيل في كل من شارك وتعاون في قتل ابني".

"مقتل عدنان حرق قلوبنا"

من جانبها، قالت حفيظة ريحاني، جدة المرحوم عدنان: "عدنان شاب خلوق، وقد ربيته على يدي. عدنان خلوق واللقمة اللي بثمه مش اله. عدنان شاب كان في طريقه للعمل بحثا عن رزق أولاده". وردا على سؤال كيف تلقت خبر مقتل حفيدها، قالت حفيظة ريحاني: "اتصل شخص بابني وأخبرنا.. مقتل عدنان حرق قلوبنا، فقدت عقلي.. عدنان حبيبي. عدنان عمل مع أخيه ولوحده، شاب آدمي يبحث عن رزق أولاده".

الشرطة و "الشاباك" في بيان مشترك: "اتهام 3 أشخاص من الطيبة وباقة الغربية بمساعدة منفذ عملية كوخاف يائير"

• المحامي فادي برانسي: "البيان كذب وتغيير للحقائق"

أعلنت النيابة العامة في لواء المركز، يوم أمس الخميس، عن تقديم لوائح اتهام للمحكمة المركزية في اللد ضد ثلاثة أشخاص تنسب لهم فيها تهمة مساعدة منفذ عملية كوخاف يائير، تسور يتسحاق وسلعيت، عمر ياسين من الطيبة، والتي أسفر عنها مقتل شخص من تسور نتان واصابة عدد آخر من المواطنين الإسرائيليين، علما انه تم قتل منفذ العملية بعد مطاردته من قبل قوات الشرطة.

وجاء في بيان صادر عن الشرطة وجهاز الأمن العام "الشاباك" ان "المتهمين الثلاثة من الطيبة وباقة الغربية كانوا يعلمون بنية المنفذ انه يريد تنفيذ عملية لكنهم لم يعملوا من أجل منعه، فيما ان المتهم من باقة الغربية زوّد المنفذ بسلاح من نوع "كارلو" الذي استخدمه المنفذ يوم العملية".

المحامي فادي برانسي: "بيان الشرطة والشاباك بشأن المتهمين من الطيبة وباقة الغربية بمساعدة منفذ عملية كوخاف يائير كذب وتغيير للحقائق"

من جانبه، عقب المحامي فادي برانسي، الموكل بالدفاع عن أحد المتهمين، حول بيان الشرطة و "الشاباك" قائلا لموقع بانيت وقناة هلا: "ان الملف بُني بنية التلفيق". وأضاف المحامي فادي برانسي قائلا: "تم تقديم لائحة الاتهام، وبعد الاطلاع عليها يمكننا الجزم ان أغلب ما كتب في بيان الشرطة و "الشاباك" كذب وعار عن الصحة وتغيير للحقائق". واسترسل المحامي فادي برانسي يقول: "يستدل بعد الاطلاع على لائحة الاتهام انه لا توجد أي صلة لا من قريب ولا من بعيد للمتهمين بالعملية التي قام بها الشاب في كوخاف يائير. من ناحية قانونية، النيابة العامة وجهت تهمة لأحد المتهمين انه شك بان المنفذ ممكن أن يقوم بعمل أو بآخر، لكنه لم يبلغ عنه للشرطة، لكن أيضا لم يذكر في لائحة الاتهام أن أيًا من المتهمين قد علم بنوع العملية ومكان العملية او أي تفصيل آخر عنها، وادعاء النيابة العامة يتناقض مع بيان الشرطة والشاباك". وأنهى المحامي فادي برانسي قائلا: "بكل حال، كلام النيابة العامة يتناقض مع كلام الشرطة، ونحن كطاقم دفاع نقول ان الملف بني بنية التلفيق لكي يشعروا بالانجاز".